محذوف ولا يمل حديثه مجرور المحل صفة لجليس ويزداده رفع على الابتدا والضمير في بهجة راجع الى القران اضافة الى الفاعل والمفعول والضمير في فيه راجع الى القران والجار والمجرور متعلق بجملا او ضمير يزداد راجع الى القاري او الى القران والضمير في فيه الى الترداد وفي حينيذ بمعنى البا للتشبيه بحوقوله في خمس من الابل شاتا اي بسببه وتجملا مفعول يزداد واحد مفعوليه محذوف وهو القاري او القران والجمله خبر المبتدى ص يقول كتاب الله خير جليس واحسن انيس لا يسام مجاورته ولا يمل مكالمته ويزداد القاري بزيد القران جمالا ويزداده بهجة وكمالا لما يظهر من طلاوته ولطفه وحلاوته او بسبب ترداد القران يزداد القاري رونقا وبها ونورا وسنا **وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا** ب الفتى مشتق من الفتوة وهي اجتماع مكارم الاخلاق في صاحبها ويرتاع مطاوع راع والروع التهويل والظلمة ضد النور ويلقاه من اللقا بمعنى المواصله والرويه والسنا مقصور الضو والمتهلل المستنير ح حيث ظرف مكان عمل فيه يلقاه والفتى مبتدا فالجملة خبره وضمير ظلماته راجع الى القاري ومن القبر ابتدائيه او بيان اي ظلمات صادره من القبر او التي هي القبر او صله يرتاع او يلقاه وسنا ومتهللا حالان اي ذا سنا ص يقول حيث ما كان القاري يخاف من ظلمات القبر ومن اعماله السيئة المظلمه يرى القران نورا يونسه وضوا يبدل خوفه بالامن **هنالك يهنيه مقيلا وروضة ومن اجله في ذروة العز يجتلا** ب هنالك اشارة الى القبر هنا الطعام اذا لذ وطاب المقيل مكان القايله وهي الاستراحه سوا كان فيها النوم او لا والروضه الجنة المتناهيه في النزاهه وذروه كل شي بضم الذال وفتحها او كسرها كالجدوه والجدوه اعلاه وذروه العز اعلا درجات العز يجتلا ينظر اليه بارزا من اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزه ح هنالك اسم يشار به الى المكان اصله هنا والكاف للخطاب واللام لبعد المشار اليه لان المقبور ابعد شي عن الاحيا قال الشاعر من كان بينك في التراب وبينه شبران فهو بغاية البعد ويجوز ان يكون بمعنى حينيذ ويهنيه عامل في الظرف والها للقاري وضمير الفاعل للقران ويجوز ان يكون العامل فيه يلقاه في البيت الماضي ومقيلا وروضة حالان او تمييزان ومن اجله وفي ذروة العز متعلقان بيجتلى والضمير في

وروضة تمييزا او للقرا بمعنى يعطيه فهما مفعولان صح

اجله راجع الى القران وفاعل يجتلى ضمير يرجع الى القاري ص يقول في ذلك المكان اعني في القبر يهنا القران القاري ويلذه من جهة كون القبر محل الاستراحة وروضة له او حال كون القبر ايا ما لما يرى فيه من انواع الملاذ والمسار واندفاع النقم والمضار ومن اجل القران وتلاوته يجتلى القاري في مقام المجد والكرامه يوم القيمه **يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به سولا اليه موصلا** ب المناشده المبالغه في الطلب والارضا الاسترضا والحبيب فعيل بمعنى المحبوب واجدر به اخلق به والسول ما ينال ويحب قال تعالى قد اوتيت سولك يا موسى والموصل اليه الحاصل ح فاعل يناشد ضمير راجع الى القران والها في ارضايه وحبيبه يرجع اليه ايضا وهما متعلقان بيناشد ويجوز ان يكون الها في ارضايه لله اضافه للمصدر الى الفاعل واجدر به امر بمعنى ما اجدره والضمير اما للقران او للطلب او الارضا وسولا تمييز وموصلا صفة لسولا واليه صله موصلا ص يقول يبالغ القران لله في الطلب والسوال في ان يرضيه لاجل حبيبه الذي هو القاري يعني يرضيه في حامله بان يجلله باعطا الثواب ويشرفه بحسن الماب وما احرى رضاه من مطلوب موصل اليه وحاصل له كما روي القران شافع ومشفع **فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا** ب التمسك التثبت والاعتصام الاجلال والتبجيل متقاربان بمعنى التعظيم والتوقير والمراد بكل حال ساير الحالات وجميع الاوقات ح يا من حروف النداء ينادى بها البعيد او ما يجري مجراه واي منادى مفرد معرفه وها حرف التنبيه عوض بها عن المضاف المحذوف من اي والقاري صفة اي اصله القاري بهمزة مضمومة خففت بالاسكان وجعلها للضروره وبه صلة متمسكا مقدم عليه ومتمسكا حال من ضمير القاري يعني يا من قرا القران متمسكا به ومجلا له ومبجلا حالان بعد الحال ص يقول ينادي قاري القران المتصف بالصفات المتقدمه يقول يا من قرا القران حال كونك معتصما به اي عاملا بما فيه ملتجيا اليه في نوازله اخذا بقوله والذين يمسكون بالكتاب وقوله عليه السلام تمسكوا بكتاب الله وخذوا به مجلا للقران معظما له ومن تعظيمه ان يحسن الانصات له والاستماع لتلاوته وتوقير حملته وتعزير حفظته ويصون القاري نفسه من ما يشينه

كما تقول حبيبي لفلان اي اجعلني له محبوبا وحقيقته اجعل محبتي له مرضية او اعطاه النعيم المقيم لاجلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)